

الوحدة الثانية : الدرس الأول: العمانيون في شرقي أفريقيا  
العناصر الأساسية :

- 1) البدايات التاريخية وأهم الهجرات الى شرقي أفريقيا.
- 2) العوامل المؤثرة في التواجد العماني في شرقي أفريقيا.
- 3) جهود العمانيين لتعزيز التواجد العماني في شرقي أفريقيا.
- 4) دور الجيش والأسطول العماني في شرقي أفريقيا.
- 5) البعد السياسي للتواجد العماني في شرقي أفريقيا.

أولاً: البدايات التاريخية :

ترجع إلى جهود التجار العرب وهجرة القبائل العربية الى شرقي أفريقيا:

هجرة سليمان بن سليمان  
بن مظفر النهاني 7هـ/13م

هجرة أهل الاحساء والشيرازيين  
في القرن 4هـ /10م

هجرة أولاد الجلندی من  
عمان في القرن 1هـ/7م

أسباب تركز التجار والمهاجرين في المناطق الساحلية وبعدهم عن المناطق الداخلية:

قسوة المناخ - الحيوانات المفترسة - الغابات الاستوائية - الجبال الشاهقة

ثانياً : العوامل المؤثرة في تواجد العمانيين في شرقي أفريقيا:

حركة الرياح الموسمية

خبرة العمانيين في الملاحة البحرية

الموقع الجغرافي

(أ) الموقع الجغرافي : ساهم الجوار الجغرافي بين عمان وشرقي أفريقيا لتوجيه العمانيين نشاطهم التجاري اليها ونقل سلعهم الثمينة.

(ب) الخبرة الملاحية :هو ارتباط العمانيين بالبحر جعلهم يكتسبون خبرة بحرية وملاحية تؤهلهم للقيام بجولاتهم البحرية ونقل تجارتهم عبر المحيط الهندي.

(ج)الرياح الموسمية :استغل العمانيون حركة الرياح الموسمية في القيام برحلتهم إلى شرقي أفريقيا حيث تتجه الرحلة الى شرقي أفريقيا في شهر (نوفمبر) والعودة من شرقي أفريقيا في شهر (ابريل).

ثالثا : تعزيز التواجد العماني في شرقي أفريقيا :

ساهم اليعاربة والبوسعيد في تعزيز التواجد العماني في شرقي أفريقيا

الامام سلطان بن سيف:

1)قام بتحرير مناطق شرقي أفريقيا من البرتغاليين .

2)أصبحت أفريقيا الشرقية تابعة رسميا لعمان.

3)قام بتعيين الولاة من الشخصيات العمانية لادارة جزر زنجبار ومبا ومباسا.

الامام أحمد بن سعيد:

1)عمل على تعزيز الصلات الحضارية وتوحيدها مع ساحل شرقي أفريقيا

1) كون دولة ملاحية كبيرة تمتد من سواحل عمان الى جزيرة زنجبار زيمبا في شرقي أفريقيا.

2) اتخذ من زنجبار عاصمة لدولته في شرقي أفريقيا .

(أسباب اختياره لزنجبار عاصمة ثانية له) :

"موقعها المتوسط- خصوبة أراضيها- كبر ميناءها- طقسها المعتدل - مياهها العذبة - أكثر الجزر أمنا.)"

(أهداف سعى لتحقيقها في زنجبار) :

"التمية الاقتصادية - توطيد الأمن والاستقرار - اصبحت مقر لتجارة مزدهرة في شرقي أفريقيا"

دور الجيش والأسطول في تعزيز التواجد العماني في شرقي أفريقيا:

أسباب الاهتمام بالجيش والأسطول:

فرض توسع التواجد العماني في

شرقي أفريقيا العديد من

التحديات كان في مقدمتها

1) توسع الدولة العمانية لتشمل أجزاء من شرقي أفريقيا.

2) العمل على توفير الأمن والاستقرار والحماية.....>

3) الحاجة لجيش قوي قادر على خوض المعارك البحرية والبرية .

القيادة العامة للجيش العماني : من المهام الأساسية للسلطان ، إلا أنه نظرا لاتساع الدولة وتعدد ثغورها وحصونها فقد اختص كل وال بقيادة الجيش في ولايته والاشراف على الحاميات والحصون بها.

## مكونات الأسطول البحري العماني :

### السفن الشراعية

كانت تستخدم للبحار في المحيط الهندي وتمكنت من ربط الشواطئ العمانية بالشواطئ الأفريقية وقت هبوب الرياح الموسمية .

### الأسطول العسكري

كان يعد أقوى أسطول على طول سواحل المحيط الهندي كما كان يستخدم للنقل والتجارة وقت السلم .

### الأسطول التجاري

اهتم السيد سعيد بن سلطان ببناء أسطول تجاري ضخم ساعد على نقل البضائع ووصلت سفنه الى مرسيليا وجنوة ولندن .

## أهم الشخصيات العمانية التي قادت السفن الحربية :

(1) السيد حمد بن سليمان البوسعيدي

(2) الشيخ حسن الفارسي

(3) الشيخ أحمد بن النعمان الكعبي : زار نيويورك 1840م على ظهر السفينة سلطنة واشتهر باجادته للغتين الانجليزية والفرنسية وكان ملما بالعلوم البحرية الخاصة في المحيطين الأطلسي والهندي .

## الأدلة على اهتمام السيد سعيد بن سلطان بشركي أفريقيا:

(1) كان يقضي فترة طويلة على ظهر السفن يتفقد المناطق التي يتواجد فيها العمانيون في شرقي أفريقيا

(2) كانت له علاقات واسعة مع ملوك المقاطعات والجزر العديدة مثل مدغشقر .

توفي السيد سعيد بن سلطان على ظهر سفينته فيكتوريا بالقرب من جزيرة سيشل .

# علي :اهتمام العمانيون ببناء السفن الشراعية .

لأنها كانت قادرة على الابحار في المحيط الهندي وبحر العرب حيث أنهم استطعوا بسفنهم العملاقة أن يربطوا الشواطئ العمانية بالشواطئ الأفريقية في أوقات هبوب الرياح الموسمية .

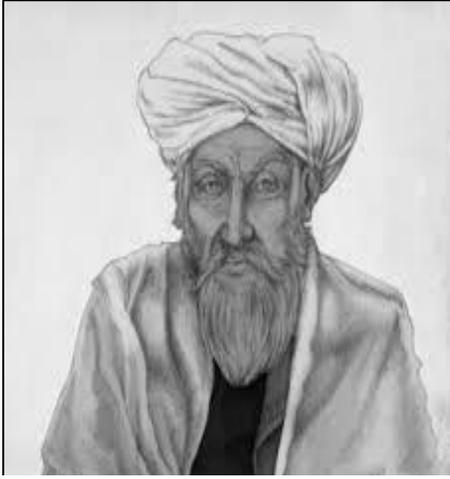
البعد السياسي للتواجد العماني في شرقي افريقيا

الأعمال السياسية التي كان لها دور كبير في تعزيز التواجد العماني بشرقي أفريقيا :

- 1) اتخاذ زنجبار عاصمة ثانية لدولته في شرقي أفريقيا .
- 2) تحويل زنجبار من جزيرة صغيرة لمستودع كبير للسلع الأفريقية والاسيوية .
- 3) اتساع الامبراطورية العمانية لتمتد من (مقديشو الى رأس دجلادو جنوب شرق الساحل الأفريقي)
- 4) معاملة أهل البلاد معاملة كريمة قائمة على الاحترام والمساواة .

اهم مميزات نظام الحكم العماني في شرقي أفريقيا :

- 1) العدالة في ادارة البلاد واختيار أكفأ العناصر في الجهاز الاداري .
- 2) الاستعانة بعدد كبير من المستشارين والعلماء
- 3) مظاهر الشورى التي تجلت في المجالس السلطانية : المجالس التي كان يعقدها السلاطين للاطلاع على مشاكل الرعية ولسماع المستشارين فيما يتعلق بمصالح الدولة.
- 4) القيم الحضارية العمانية في شرقي أفريقيا (المساواة بين العرب والأفارقة في المعاملة- سيادة الشريعة الاسلامية).



\* السيد سليمان بن حمد بن سعيد البوسعيدي (1782-1873):

— من الشخصيات المرموقة في زنجبار وقد عينه السيد

سعيد بن سلطان رئيسا للوزراء ولقد حظي بثقته فكان يعينه

وصيا على الحكم في شرقي افريقيا كلما توجه الى عمان قبل ان يكبر اولاده.

\* الشيخ محي الدين القحطاني الوائلي (1790-1869م):

— احد المستشارين المقربين من السيد سعيد بن سلطان وابنه ماجد وقد اعتمد عليه السيد في العديد من المهام الصعبة .

(قالوا عن السيد سعيد بن سلطان : الأول في الحرب والأول في السلم والأول في قلوب أهل بلده فهو نموذج للحاكم الذي تفخر به أي دولة في العالم ... سلام على روحه)

"من كتاب أقاليم البحيرات للكاتب ريتشارد بيرتون"



علي. العديد من الدول ثارت وراحت تترصد بالدولة العمانية الفنية في شرقي أفريقيا .  
يهدف اضعافها وتقسيم ممتلكاتها .

حل نشاط(1) صفحة 43:

– الجوار الجغرافي : مصطلح يطلق على الدول التي ترتبط فيما بينها بالموقع والقرب المكاني والامتداد الجغرافي حيث تتقاسم الموقع الجغرافي والحدود السياسية .

– دولة ملاحية : مصطلح يطلق على الدول التي تتمتع وامتداد بحري تستغله في عمليات النقل والتجارة والصيد

– موقع استراتيجي : موقع ذات أهمية كبيرة

حل نشاط (2) صفحة 43:

– أولاد الجلندي : ارتبطت بهم أولى الهجرات العربية الى شرقي أفريقيا في القرن 1هـ /7م.

– القائد البرتغالي البوكيرك : تمكن من اخضاع مناطق سواحل المحيط الهندي للسيطرة البرتغالية سنة 1501م.

– الامام سلطان بن سيف الأول: تمكن من تحرير مناطق شرقي أفريقيا من سيطرة البرتغاليين .

حل نشاط (3) صفحة 43:

(أ) :

1) تمكن من تحرير مناطق شرقي أفريقيا من السيطرة البرتغالية بطلب من أهلها

2) دعم الوجود العماني هناك.

3) غدت واجهة افريقيا الشرقية تابعا رسميا لعمان.

4) عين ولاة من الشخصيات العمانية عهد اليهم ادارة جزر زنجبار ومبا ومباسا.

(ب) :

اكتسب العمانيون خبرتهم البحرية من موقع بلادهم البحري وانعكس ذلك على زيادة علاقات

العمانيين الخارجية عن غيرها من مناطق شرقي أفريقيا .

(ج) :

موقعها المتوسط – تمتعها بالأمن – اعتدال الطقس – خصوبة أرضها – صلاحية ميناءها للملاحة –

عذوبة مياهها .

2) توطيد الأمن والاستقرار في شرقي افريقيا

(هـ) : 1) التنمية الاقتصادية

حل نشاط (4) صفحة 45:

(أ) نقل البضائع (أعمال النقل والتجارة) والحرب لأنه كان أقوى اسطول على طول الساحل الممتد من رأس الرجاء الصالح الى اليابان

(خريطة امتداد الأسطول العسكري البحري العماني زمن السيد سعيد بن سلطان)



(ب):

— أنه قام برحله الى فرنسا.

— قام برحلة الى نيويورك 1840م على ظهر السفين سلطنة

— كان يجيد اللغتين الانجليزية والفرنسية.

— ملم بعلوم البحار (المحيط الأطلسي والهندي)

(ج):

— الدليل على ذلك أنه كان يقضي فترة طويلة على ظهر السفن يتفقد المناطق التي يوجد فيها العمانيون في شرقي أفريقيا

— كانت له علاقات واسعة جدا مع زعماء القبائل الأفريقية وملوك المقاطعات والجزر مثل مدغشقر

---

حل نشاط (5) صفحة 45:

(أ) ربط الشواطئ العمانية بالشواطئ الأفريقية في اوقات هبوب الرياح الموسمية.

(ب) تكوين جيش قوي قادر على خوض المعارك البرية والبحرية.

(ج) اخص كل وال بقيادة الجيش في ولايته والاشراف على الحاميات والحصون فيها .

---

حل نشاط (6) صفحة 48:

دور مجلس الشورى حديثا:

دور مجلس الشورى قديما :

وضع وتعديل والغاء القوانين

كان رأيه استشاريا فقط

المنظمة لشؤون الدولة

للامام.



الموانئ التي وصلت اليها سفن السيد سعيد بن سلطان في أوروبا

(مرسيليا- لندن- جنوة)